



الوضع الحالي

اسم الشركة العائلية:
حلويات حسين محمد شويطر

المقر الرئيسي:
المحرق، البحرين

الصناعات الرئيسية:
الحلويات

عدد الموظفين:
أكثر من 150 موظف (في عام 2022)

التأسيس

اسم العائلة: شويطر

اسم المؤسس: حسين شويطر

أول اسم موثق للشركة: غير معروف

سنة التأسيس: 1850

مكان التأسيس: المحرق

حالة الشركة الراهنة: شركة قائمة

لمحة عامة

نبذة عن المؤسس وتأسيس الشركة

في أوائل القرن التاسع عشر، كان التاجر البحريني حسين شويطر يسافر من البحرين إلى البصرة في العراق لشراء مواد البناء، مثل الخشب والخيزران، التي كان يتاجر بها. وفي حوالي عام 1850، تذوق الحلوى من أصدقائه العراقيين في مدينة النجف، فأعجب بمهنة صناعة الحلوى وقرر تعلّم طريقة إعدادها خلال فترة إقامته في العراق. وبعد بضعة أشهر، عاد إلى البحرين وبدأ بتحضيرها في منزله، مع إدخال تعديلات تدريجية على المكونات حتى طور وصفاً مميزة بطابع بحريني. وكان يعدّ الحلوى في الشتاء بمساعدة نساء العائلة، بينما يعمل في صيد اللؤلؤ خلال الصيف.

حظيت الحلوى التي أعدتها عائلة شويطر بإقبال كبير، وكثير ما يُنسب الفضل إلى العائلة في إدخال هذا النوع من الحلوى إلى البحرين، حيث كان الناس يتوافدون إلى منزل العائلة لشراء الحلوى المُعدة في المنزل، والتي أصبحت جزءاً من التقاليد البحرينية، حيث تُقدم مع القهوة في الأعياد وحفلات الزفاف والمناسبات الاجتماعية الأخرى. وتُحضّر هذه الحلوى من السكر ودقيق الذرة والزعفران والمكسرات، وتتميز بطول مدة صلاحيتها، مما جعلها خياراً عملياً للرحلات البحرية، إذ كان الغواصون يعتمدون عليها في رحلاتهم لصيد اللؤلؤ نظراً لما يحتويه السكر الموجود فيها من طاقة تساعد على البقاء في البحر لفترات طويلة.

انتقلت تقاليد صناعة الحلوى في عائلة حسين شويطر إلى أبنائه، وكان من بينهم ابنه محمد، الذي اتخذ خطوة مهمة

بتوفير مكان مخصص لبيع الحلوى خارج المنزل. وفي عام 1920، افتتح أول متجر لحلويات شويطر في مدينة المحرق.

مرحلة النمو والازدهار

انتقلت مسؤولية الإشراف على الأعمال العائلية إلى أبناء محمد شويطر، وكان من بينهم حسين محمد شويطر، المولود عام 1912. وبعد وفاة والده في عام 1924، تولى راشد شويطر، عم حسين تربيته، حيث اصطحبه في رحلات الغوص وعلمه أسرار صناعة الحلوى. وزوجه ابنته، التي شاركته في إعداد الحلوى في المنزل. وتولى حسين لاحقاً إدارة المتجر، فحرص على تطويره وتحديثه وأعاد تسميته ليحمل اسم: "حلويات حسين محمد شويطر".

تولى محمد شويطر وفؤاد شويطر (المولود عام 1958) إدارة أعمال والدهما، حيث اعتاد فؤاد على مساعدة والده في العمل منذ سن مبكرة. وحافظ الشقيقان على إرث العائلة، ووسعا المشروع التجاري ليشمل أصناف متنوعة من الحلويات. أنهى فؤاد المدرسة في منتصف سبعينيات القرن الماضي، ورغم تشجيع والده له على متابعة التعليم الجامعي، إلا أنه قرر الانضمام إلى التجارة العائلية لكي يساعد والده المسن، لا سيما في ظل غياب شقيقه الأكبر الذي كان يواصل دراسته في الخارج. انضم فؤاد إلى التجارة العائلية في عام 1976، حيث كان عدد عمالها لا يتجاوز آنذاك 6 عمال. وبدأ بتوصيل الحلوى، ثم أصبح يشارك في تحضيرها والإشراف على المتجر. حققت أعمال الشركة ازدهاراً كبيراً مع النمو الذي شهدته البحرين في ذلك الوقت، وتبع المتجر الأصلي في سوق المحرق القديم لاحقاً سلسلة من المتاجر في أنحاء البلاد، ومصنع تابع للمشروع التجاري. وشارك أبناء فؤاد الأربعة - ابنتاه فاطمة ومنيرة، وأبناؤه مهنا وحسين - في المشروع العائلي، ما ساهم في استمرار الشركة العائلية وانتقالها إلى الجيل الخامس.

أسس فؤاد متحفاً في أحد المتاجر القديمة التابعة للعائلة، يضم قاعة مخصصة لتاريخ صناعة الحلوى. ويستعرض المتحف إرث عائلة شويطر بدءاً من أيام صيد اللؤلؤ حتى ترسيخ مكانتها الرائدة في صناعة الحلوى. ومن أبرز محتويات المعرض: أول قدر استخدمته العائلة في إعداد الحلوى، ويُقدر عمره بما لا يقل عن 150 عاماً. كما قدمت العائلة قدر آخر لمتحف البحرين الوطني. ويحتوي المعرض أيضاً على أواني طهي يزيد عمرها على مئة عام توارثتها أجيال العائلة. وقد أصبحت الحلوى التي تعدّها عائلة شويطر واحدة من أشهر الهدايا المحلية التي يحرص الزوار على شرائها.

الوضع الحالي

يشرف على حلويات حسين محمد شويطر حالياً أبناء الجيلين الرابع والخامس، حيث يتولى مهنا فؤاد شويطر منصب المدير العام، فيما يشغل حسين فؤاد حسين شويطر منصب مدير المصنع والإنتاج. وتملك الشركة 12 متجراً تابعاً لها في البحرين، يعمل فيها أكثر من 150 موظفاً وفقاً لأرقام عام 2022.

تاريخ الشركات العائليّة

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

